

الباب الثالث

منهج البحث

كان المنهج شيئاً مهمّاً في البحث العلمي. إنَّ منهج البحث طريقة المستخدمة في أداء البحث والاختبار، وهو أسلوب عام في مجال العلوم وهي طريقة الخاصة لأداء إجراءة.^١ ولذلك لابد للباحث أن تبين الأمور التي تتعلق بالمنهج. وتلك الأمور كما يلي:

أ. وصف البحث

إنَّ مدخل البحث الذي استعملته الباحث هو المدخل الكيفي، وهو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالموضوع الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.^٢

وتستعمل هذا المدخل مستنداً على ملاحظة مظاهر الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج حتى ينبغي تعبير تلك المظاهر في شكل طبيعي وظاهري مناسباً بأوصافهم الحقيقة. وكان تصميم البحث هو التصميم الوصفي، وهو البحث الذي نوع البحث الأساسي الذي يهدف إلى

¹ Asrof Syafi'i. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Surabaya: Elka. 2005. hal. 10

² Ahmad Tanzeh. *Metode Penelitian Praktis*. Jakarta: PT. Bina Ilmu. 2004. hal. 39

وصف أو تصور المظاهر الواقعة سواء أكانت طبيعية أم صناعية.³ وقدم الباحث تصوير الحقائق المحسولة بوسيلة المشاهدة والمقابلة، والوثيقة المهيئة في في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج.

ب. مكان البحث

في هذه البحث، يأخذ الباحث المكان في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج. لأن ملاحظات الباحثين تستند إلى تعليم لمدرسة الذي يستخدم أساليب الترجمة لتحسين مهارات القراءة لطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج. وبدلاً من ذلك ، تعد المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي مؤسسة تحت رعاية مدرسة الصيادلة الثانوية العامة ، والتي لا تزال قوية جدًا ، تحمل فلسفة التعلم القديم في دراسة الكتب الصفراء ، وهي نظام ترجمة النص مباشرة مع معنى اللغة جوي.

انطلاقاً من خلفية تطبيق التعلم في معهد هداية المبتدئين ، فإن تعلم اللغة العربية التي يتم تطبيقها على المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج خاصة في تحسين مهارات التحدث لا يختلف كثيراً عن ما تعلمه الطلاب في وقت التعلم في الكوخ المدرسة الداخلية الإسلامية التي هي من قواعد النحو

³ Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2007. hal. 72

والترجمة .لذلك فهي مناسبة للغاية مع عنوان هذه الدراسة ، وهي "استخدام أساليب المحاضرة في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب."

ج. حضور البحث

وفي هذا البحث الكيفي تكون الباحث نفسه أداها لجمع الحقائق الرئيسية وذلك لسهولة التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى تساعد على جمع الحقائق الميدانية، وتحضر الباحث أيضا إلى مكان البحث لننظر والكشف عن العملية أو المعلومات تجري جريا طبيعيا ثم تكتبها وتحليلها.

بدأ الباحث من خلال إجراء مقابلات مباشرة مع المشاركين ، بما في ذلك معلمي اللغة العربية وبعض من طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج. لقد رحبوا بها جيدا ، لأن المدرسة كانت تأمل أيضا في أن يجد البحث أوجه قصور في تعلم اللغة العربية لم يتم تقييمها بشكل كامل بعد .من المتوقع أيضا أن يجلب هذا البحث الابتكار بحيث يكون التعلم أكثر تشويقا وفعالية.

د. مصادر الحقائق

توضح اريكونطا (Arikunto) المفهوم من مصادر الحقائق عند سوها رسيمي هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق.^٤ اما مصادر الحقائق في هذا البحث فهي :

١. مصادر الحقائق الأساسية

المراد بمصادر الحقائق الأساسية هي المعلومات المحسولة من المبحوث عنه مباشرة بحيث تبدئ أنشطة ذلك أولا بأداء الملاحظة عليها وكتابتها.^٥ و مصادر الحقائق الأساسية في هذا البحث العلمي فهي رئيس في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج والمدرس وطلاب في في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج.

٢. مصادر الحقائق الثانوية

إن المراد بمصادر الحقائق الثانوية هي الحقائق التي تحصلها الباحث من غير نتيجة أعمالها أو مالمس محصولا من موضوع البحث مباشرة. وذلك مثل ما تحصله من أمور الإحصاء، والبيانات الأخرى.^٦

⁴ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan*. Jakarta : PT. Rineka Cipta. 2006. hal. 129

⁵ Marzuki. *Metodologi Riset*. Yogyakarta: BPFE UII. 1977. hal. 55

ويمكن حصول مصادر الحقائق في هذا البحث من وثائق المدرسة،
والمسجلات أو ملفّ الأوراق، والكتاب، أو المذكرات المتعلقة بمسائل البحث
وغيرها من الحقائق المطلوبة والمحتاجة.

هـ. طريقة جمع الحقائق

كانت الطريقة لجمع الحقائق تسمى أيضا بأسلوب جمع الحقائق. ومال
الباحث إلى استعمال مصطلح "الطريقة" أي الطريقة المنتظمة والمعتبرة للحصول على
الحقائق المطلوبة المتعلقة بالمتغيرات في البحث. وأما الطرق التي استعملها الباحثة
لجمع الحقائق في ميدان البحث فهي مايلي:

١. طريقة المشاهدة

المشاهدة عبارة عن أسلوب أو طريقة لجمع الحقائق عن طريقة الملاحظة
نحو الانشطة الجارية. ويمكن أداء المشاهدة بالمشاركة حيث يشترك الملاحظ في
الأنشطة الجارية. وأما المشاهدة غير المشاركة فالملاحظ لا يشترك في الأنشطة
الجارية ألا أنه يلاحظ الأنشطة فقط ولا يشترك فيها.^٦ وهذه المشاهدة تصوير

^٦ محمد صلاح الدين على مجاور. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. (القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٠٠٠). ص. ٥٦

^٧ Ahmad Tanzeh dan Suyitno. *Dasar-dasar Penelitian Praktis*. Surabaya: elKaf. 2006. hal. 59

أساسا لجميع العلوم وأولو العلم يقدرّون على العمل أساسا على الحقائق فقط.^٨

والمشاهدة عند سوهارسيمي أريكونطا (Suharsimi Arikunto) هي أنشطة لعرض الأشياء بالاستعمال جميع الحواس اي بوسيلة البصر، والشم، والسمع، والملاسة، واللسان.^٩ واستعمل هذا الاسلوب أول مرة في المراسلة عن الثقافة حيث يكون هدفة الأساسي هو الفهم عن أساليب الحياة الصادرة من أفكار الناس الذين يعيشون فيها.^{١٠} تلاحظ الباحث مباشرة عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة أو التحوارية هي نوع من انواع الأساليب لجمع الحقائق المستعملة كثيرا في البحث الوصفي - الكيفي. وهذه المقابلة عقدت عن طريق الإتصال الشفهي في اللقاء وجها بوجه فرديا كان أم جماعة.^{١١} وأما ليكسي موليونج (Lexy Moleong) فهو يرى أن المقابلة هي الحوار الجارى بغرض خاص بين

⁸ S. Nasution, *Metodologi Penelitian Naturalistik Kualitatif*. Bandung: Tarsito. 1966. hal. 56

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, ...135

¹⁰ Syamsudin dkk. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2006. hal. 99

^{١١} نفس المراجع... ٢١٦

الشخصين أي بين المقابل الذي يقدم الأسئلة والمسؤول (المخاطب) الذي
يجيب تلك الأسئلة.^{١٢}

وفي البحث الكيفي عقدت المقابلة المقيمة بوظيفتين، الأولى، كانت
المقابلة كإستراتيجية الأساسية في جميع الحقائق. وفي هذا الصدد، كانت
مذكرات الميدان المحصورة تأتي بصورة مذكرات (ميجلات) المقابلة. الثانية،
المقابلة كالمساعدة للأساليب الأخرى مثل المشاهدة المشاركة، وتحليل الوثيقة
والكاميرا (فوطوغرافي).

٣. طريقة الوثيقة

كانت هذه الطريقة إحدى الأساليب المستعملة لجمع الحقائق عن طريق
جمع الوثائق وتحليلها سواء كانت وثائق كتابية أو على صورة الرسومات
والوثيقة الإلكترونية.^{١٣} يرى أحمد تنزيه وسويتنو (Ahmad Tanzeh dan
Suyitno) أن طريقة الوثيقة هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريقة نظر

¹² Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2002. hal. 135

¹³ Burhan Bungin. *Metodologi Penelitian Sosial*. Surabaya: Airlangga University Press. 2001. hal. 220

الشكاوت المعدة وكتابها. تجرى هذه الطريقة بالنظر إلى المسجلات (الوثائق)

الرسمية مثل الكتابات الشحشية، والمذاكرات، وكتب القوانين الموجودة.^{١٤}

واستعملت الباحث هذه الوثيقة لنيل الحقائق المتعلقة بالأمر الاتية:

أ) عدد الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج.

ب) جدول أسماء المدرسين في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج.

ج) كيف حال المباني في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج.

د) خريطة في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج.

و. طريقة تحليل الحقائق

إن عملية تحليل الحقائق عند موليونج (Moleong) تبدأ بإطلاع جمع الحقائق

المحصولة من عدة المصادر مثل المشاهدة، والمقابلة، والمذكرات الميدانية، والوثيقة

الرسمية، والرسوم، والصور وغيرها. وهذه الحقائق متعددة، وبعد قرائتها، ودرسها،

واطلاعها، فيقوم الباحث بالخطوات الاتية، وهي :

¹⁴ Ahmad Tanzeh dan Suyitno. *Dasar-dasar Penelitian*, ...34

١. تحديد الحقائق عن طريق وضع الفكرة التجريدية أي وضع التلخيص بتعيين

النقاط الرئيسى، والعمليات، والقرارات المهمة.

٢. تأليف الحقائق في الوحدات الخاصة. تصنيف تلك في الخطوة بعدها. ويجري

هذا التصنيف مع وضع الرموز.

٣. أنشطة تحليل الحقائق هي تفتيش صحة الحقائق. وبعد الفروع تلك الخطوة

التالية وهي تأويل الحقائق في معالجة النتائج الموقته حتى تصير نظريات حقيقية

باستعمال الطرق المعنية.^{١٥}

وكانت الحقائق المحصورة من نتيجة الملاحظة على أنشطة المدرسين والطلاب

تحليل عن طريق وصفي وكيفي أي تصنيف الحقائق المجموعة مناسبا بأنشطة

المدرسين التي تعتبر من النشاط المتعلق بتطبيق تعليم مهارة القراءة بإستخدام الطريقة

الترجمة.

وكذلك يقوم الباحث بتحليل الحقائق المحصورة من المقابلة والوثيقة عن طريق

وصفي كيفي حيث يرجو أن يتمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير الأحوال الواقعية

في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتى تلونج اجونج.

¹⁵ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penlitian*....190

ز. تفتيش صحة الحقائق

للإحتفاظ بصحة الحقائق في هذا البحث فتستعمل درجة الصدق والضبط. ودرجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من ثلاث طرق من عشر طرق حيث يطوارها موليونج، هي : (١) المثابرة على الملاحظة، (٢) المقارنة بين نتائج الحقائق، (٣) تفتيش الإخوان الباحثين.^{١٦}

ومثابرة الملاحظة يمكن أن تكون على صورة قيام البحث بالملاحظة بكل دقة ومرتبة متواصلة طول عملية البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية والاشتركية حتى يمكن الاجتناب عن امور غير مرغبة.

والمقارنة بين الحقائق هي طريقة في تفتيش الحقائق التي تستفيد الأمر الآخر خارج الحقائق لأجل تفتيشها ومقارنتها. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين نتائج المشاهدة.

والقصد من تفتيش الإخوان الباحثين هو أداء المناقشة عن عمليات البحث ونتائجه مع مشارف البحث أو مع الأصدقاء الذين يتعلمون في شعبة اللغة العربية من قسم التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج حيث يقومون أيضا

^{١٦} نفس الرجوع. ١٧٥

بالبحث الكيفي. يقوم الباحث بهذا كله رجاء أن يحصل على الاقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو من جانب مسائل البحث.

ح. مراحل البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحث إلى ثلاث خطوات. وهي الإستعداد والأداء والكتابة. و يأتي البيان كما يلي:

١. الإستعداد

تلاحظ الباحث ملاحظة مقدّمة إلى استخدام طريقة الترجمة في تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة الطلاب المتخصّصين في المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تلونج اجونج. قبل بداية البحث كان الباحث قد نفذ كثير من الأنشطة منها:

أ) تجمع خطة البحث

ب) تختار موضوع البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي

تلونج اجونج

ج) تدبير الإذن نحو مدير هو المدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي

تلونج اجونج

(د) نتائج الباحث موضوع البحث لغرض التعرف عن كل العناصر الموجودة

حول موضوع البحث

(هـ) اعداد معدات البحث

٢. عملية الأداء

هذه المرحلة هي أساس البحث في تنفيذها. وفي هذه المرحلة قبل دخول الى موضوع البحث يلزم للباحث أن يعد نفسه أولاً ويفهم عن خصائص تلك المدرسة. عند دخول موضوع البحث يلزم الباحث أن يحفظ المقاربة بين الباحث كسائل و المجيب كي كل ما تحتاجه الباحث من المجيب تكسب حيث يصل الغرض إلى حد الإنتهائي.

٣. كتابة البحث العلمي

تستمر الباحث كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول الى الباب السادس بإرشاد المشارف. وبعد أنتهاء الكتابة وتفتيش المشرف، فتسجل الباحث نفسو للأشتراك في المناقشة للبحث العلمي.